درس فجر السبت 11/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب. وانا لمسنا السماء فوجدناها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانا لمسنا السماء فوجدناها ووجدناها ملئت حرسه وشديدا وشهبا وانا كنا نقعد هنا مقاعد للسمع ومن يستمع الان يجد لوشها من رصد وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم - 00:00:00

ام اراد بهم ربهم رشدا وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدادا ان طرائق غددا وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن - 00:00:31

معجزة وهربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربي فلا يخاف بأسه ولا وان منا المسلمون ومنا القاسطون. ومن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا جهنم حطبا. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لنفتنهم في - 00:00:51

ومن يعرض عن ذكر ربه يسلك علما عذابا صعدا. اي نعم لا اله الا الله وحده الحمد لله. هذه الايات اشتملت على بعض ما قاله الجن فيما اوحى الله به الى نبيه واخبرهم به قل اوحي الي انه اجتمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى - 00:01:24

امنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا متعذ صاحبة ولا ولدا وانه وانه ومن ذلك قولهم وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا يعني انها لم تكن كما كانت من قبل - 00:01:58

وكانوا من قبل يسترقون السمع ولم ولم يكن ترسل عليهم الشهب بهذه الكثرة وبهذه القوة ولهذا يقول وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسبع وانا كنا نقول منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رسولا. يعني تغير عليهم الامر - 00:02:24

وذلك انه لما نزل القرآن شددت الحراسة حراسة السماء والا فكانوا من قبل كانوا من قبل يعني يستهلكون السماء وترسل عليهم الشهب لكن لما نزل القرآن على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:51

كانت الحراسة اشد ولهذا اقول وانا كنا قاعدة للسماء. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا يعني هذا الامر الذي حدث - 00:03:21

الذي اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وان وان كل وان منا الصالحون ومنا دون ذلك الجن مكلفون وهم مدعوون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

وهذا كله من من خبر الله عن عن النفر الذين صرفوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام كما في سورة الاحقاف وان صرفنا اليك نفرا من الجن الايات وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قددا - 00:04:07

يعني انهم لهم طرائق مختلفة قال المفسرون ان الجن طوائف كما ان الانس طوائف ومذاهب يعني فاهمينهم كذا ومنهم كذا يعني من جنس ما في ما في الانس منهم المؤمن والكافر هذا ظاهر - 00:04:33

ومنهم طوائف مبتدعة انا ممكن ان يكون منهم رافضة وشيعة منا طرائق وكده ده وانا ظننا ان لا نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هربا وهذا وهذا الحق انهم لن يعجلوا الله - 00:04:58

الله في الارض ولن يعجزه هربا هذا معناه انهم يؤمنون بقدرة الله عليهم. وانهم لا يستطيعون ان يفوتوه سبحانه وتعالى مع ما اوتوا

من من قدرة على الحركة والذهاب هنا وهناك - 00:05:29
يقول وان ومن قولهم قولهم وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بغصا ولا رهطا هذا يؤكد ما سبق في قوله انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به - 00:05:54
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بغسا ولا رهط وان منا المسلمون ومنا القاسطون يعني ايضا يذكرون ان منهم المسلم ومنهم الكافر القاسط هو الجائر - 00:06:20
بخلاف المقسط المقسط هو العادل من اقصد والقاصد على وجه الفاعل هو الجائر وان ولهذا قوبل بالمسلم وان منا المسلمون ومنا القاسطون. فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:06:44
قال الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. هذا ليس من كلام الجن هذا كلام مستأنف من كلام الله سبحانه وتعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابهم صعدا - 00:07:10
الى اخر السورة والله اعلم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:07:34
في تفسير قول الله تعالى وانا لمسنا السماء الايات اخوانا لمسنا السماء اي اتيناها اي اتيناها واختبرناها واخترقناها واختبرناها. واختبرناه. نعم فوجدناها ملئت حرسا شديدا عن الوصول الى ارجائها والدنو - 00:08:04
ومنها وشهبا يرمى بها. من استرق السمع. وهذا مخالف من الوصول الى خبر السماء وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع نتلقف من اخبار السماء ما شاء الله فمن يستمع الان يجد - 00:08:41
اي مرصدا له معدا لاتلافه واحراقه ايوه هذا له شأن عظيم. ونبأ جسيم. وجزموا ان الله تعالى حادثا كبيرا من خير او شر ولهذا قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض - 00:09:19
من اراد بهم ربهم رشدا اي لابد من هذا او هذا لانه رأوا الامر تغير عليهم تغير تيرا انكروه فعرفوا بفطنتهم ان هذا الامر يريده الله ويحدثه في الارض وفي هذا بيان لادبهم - 00:09:56
اذ اضافوا الخير الى الله تعالى. وشر حذف فاعله تأدبا مع يعني ولم يقولوا ولم يقولوا اراد الله شرا اعد الله شرا ام اراد بهم من قالوا لا ندري اشر اريد. فبلغ الفعل للمفعول - 00:10:27
ولم يسندوا ارادة الشر الى الله. وان كان الشر لا يكون الا بمشيئة الله لكن الادب في الكلام وفي الخبر ينبغي ولهذا الشواهد القرآن من شواهد في مجامع في كلام ابراهيم عليه السلام - 00:11:03
قال واذا مرظت فهو يشفين ولم يقل فاذا امرضني شفاني قال مرضت واسند المرض الى نفسه ولم يقل واذا امرني فهو يشفيني الله بالشفاء الى الله واعظاف المرض الى حاله - 00:11:48
طبيعته واذا مرضت فهو يشفين نعم اليك فساق وفجار وكفار. كنا طرائق قددا اي فرقا متنوعة واهواء متفرقة كل حزب بما لديهم فرح وانا ظننا الاية تبين لنا كما قدرة الله - 00:12:10
كما لعجزنا وان نواصينا بيد الله. فلن نجزه في الارض ولن نعجزه ان هربنا وسعينا باسباب الفرار والخروج عن قدرته لا ملجأ منه الا اليه وانا لما سمعنا الهدى وهو القرآن الكريم. الهادي الى الصراط المستقيم - 00:13:09
هدايته وارشاده اثر في قلوبنا فامنا به ثم ذكروا ما ما يرغب المؤمن وقالوا فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهط اي من امن ايمانا صادقا فلا عليه اي شيء فمن امن اي - 00:13:47
من امن به ايمانا صادقا فلا عليه نقص ولا اذيت يلحقه واذا سلم من الشر حصل له الخير. فالايمان سبب داع الى كل خير وانتفائك كل شر ومنا القاصدون اي الجائرون العادلون عن الصراط المستقيم - 00:14:16
من اسلم فاولئك تحروا رشدا طريق الرشد الموصل لهم الى الجنة ونعيمها المقاصدون فكانوا لجهنم حطبا. وذلك جزاء على اعمالهم لا ظلم من الله لهم. وان لو استقاموا على الطريقة - 00:14:56

المثلى لاسقيناهم ماء غدقا اي هنيئا مريئا ولم يمنعهم من ذلك الا ظلمهم وعدوانهم لنفتنهم فيه اي لنختبرهم ونمتحنهم. ليظهر الصادق من الكذب ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. اي من اعرض عن ذكر الله - 00:15:24
الذي هو كتابه فلم يتبعه وينقد له نهى عنه وغفل يسرق عذاب ولا قبله. آآ الايمن اعرض عن ذكر الله الذي هو كتابه كتابه. الذي هو كتابه فلم يتبعه وينقد له نعم من الانقياد نعم - 00:15:52
بل نهى عنه وغفل يسلكه عذابا صعدا اي بليغا شديدا انتهى نعم يا عبد الرزاق. سم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:16:22
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط. عشر في هذه - 00:16:50
في الاية الكريمة الى ان المراد بهؤلاء القوم المجرمين قوم لوط الذين ارسل اليهم فكذبوه. ووجه تعالى لذلك استثناء لوط واهله غير امرأته في قوله الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين - 00:17:10
امرأته وصرح بانهم قوم لوط بقوله في هود في القصة بعينها قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط الاية. وصرح الذاريات بانهم ارسلوا الى هؤلاء القوم المجرمين ليرسلوا عليهم حجارة من طين في قوله قالوا انا ارسلنا - 00:17:30
الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين. وصرح في العنكبوت انهم قالوا انا مهلكوهم بسبب بظلمهم ومنزلون عليهم ردسا من السماء بسبب فسقهم. وذلك في قوله تعالى ولما جاءت رسل - 00:17:52
ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوط قالوا نحن نحن اعلم بمن فيها الاية. وقوله وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك - 00:18:12
لك الا امرأتك كانت من الغابرين. انا منزلون على اهل هذه القرية ردسا من السماء بما كانوا يفسقون وقوله الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. سبحان الله. جمع الله لقوم لوط كل شيء - 00:18:32
الذنب والتقبيح فضلا بالفسق والظلم والعدوان والاسراف والجهل والسوء انهم كانوا قوم سوء فاسقين مما يدل على شناعة حالهم وانفعالهم نعم احسن الله اليكم بين في هذه الاية الكريمة انه استثنى ال لوط من ذلك العذاب النازل بقومه. واوضح هذا المعنى في ايات اخر كما - 00:18:52
تقدم في هود في قوله قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا منكم احد الا امرأتك وقوله في العنكبوت وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك الاية وقوله فانجيناه - 00:19:35
واهله الا امرأته كانت من الغابرين. وقوله فنجيناه فنجيناه اهله اجمعين واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين الاية. وقوله فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين الى غير ذلك من الايات. وما ذكر فيه هذه الاية الكريمة من استثناء امرأته من اهل الناجين - 00:19:58
من اهله الناجين في قوله الا امرأته قدرناها انها لمن الغابرين. اوضحه في هذه الايات التي ذكرنا انفا ونحوها من الايات. وبين في الذاريات انه انجى من كان في في قوم لوط من المؤمنين. وانهم لم يكن - 00:20:28
وفيهم من من المسلمين الا بيت واحد وهم ال لوط. وذلك في قوله فاخرجنا من كان فيها من من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين تنبيه في هذه الاية الكريمة دليل واضح لما حققه علماء الاصول من جواز الاستثناء من الاستثناء - 00:20:48
لانه تعالى استثنى ال لوط من اهلاك المجرمين بقوله الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. ثم استثنى منها هذا الاستثنائي امرأة لوط بقوله الا امرأته قدرناها انها لمن الغابرين. وبهذا وبهذا - 00:21:16
ان قول ابن مالك في الخلاصة وحكمها في القصد حكم الاول احسن لي. وحكمها في القصد حكم الاول ليس صحيحا على اطلاقه. واوضح مسألة تعدد الاستثناء باقسام صاحب مراقي السعود في مبحث المخصص المتصل بقوله. مخصص - 00:21:36
المخصص المتصل بقوله وذا تعدد بعطف حصل بالاتفاق مسجلا للاول. الا فكل للذي به اتصل وكلها مع التسامح قد بطل ان كان غير

الاول المستغرقا فالكل للمخرج منه حقق. وحيثما - 00:22:00
استغرق الاول فقط فالغ واعتبر بخلف في النمط قوله تعالى فلما جاء ال لوط المرسلون قالوا انكم قوم منكرون. بين تعالى في هذه الكريمة ان لوطا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لما جاءه الملائكة المرسلون لاهلاك قومه قال لهم - 00:22:26
انكم قوم لوط. انكم قوم منكرون. وصرح في مواضع اخر انه حصلت له المنكرون لغيره المعروفين المنكر من ليس معروفا هذا معروف او او هو منكر كما قال تعالى وجاء يقتل يوسف عرفهم وهم له منكرون - 00:22:52
لانه هو عرفهم وهم لم يعرفوه. نعم. احسنت وصرح في مواضع اخرى انه حصلت له مساءة بمجيئهم. وانه ضاق ذرعا بذلك كقوله في يهود ثم جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم درعا. وقال هذا يوم عصيب. وقوله في العنكبوت ولما - 00:23:23
من جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم درعا. وقالوا لا تخف ولا تحزن. انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. وذكر تعالى في الذاريات ان نبيه ابراهيم قال لهم ايضا قوم منكرون كما - 00:23:49
ترى علوط هنا وذكر في قوله اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. وقوله قوم قانون قيل معناه انهم غير معروفين. والنكرة ضد المعرفة وقيل انه رآهم في صفة شباب حسان الوجوه فخاف ان يفعل بهم قومه فاحشة لواط فقال انكم قوم - 00:24:09
وقال الزمخشري في الكشاف منكرون اي تنكرهم نفسي وتفر منكم. فاخاف ان تطرقوني بشر بدليل قوله تعالى بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق الاية. ويدل على هذا الوجه - 00:24:36
انه بين في هود ان سبب انكار ابراهيم لهم عدم اكلهم من لحم العجل الذي قدمه اليهم. وذلك في قوله فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكيرهم واوجس منهم خيفة. لان من استضاف وامتنع من - 00:24:56
من الاكل خاف خيف منه الشر. وقوله تعالى في هذه الايات انا لمنجوهم. قرأ حمزة والكس باسكان النون بعد الميم المضمومة مخففة اسم فاعل. انجى على وزن افعل. وقرأ غيرهما من - 00:25:16
بفتح النون وتشديد الجيم اسم فاعل نجي. من جوهم او منجوه منجوهم او منجوه وجوههم من انجى نجيهم من نجى ينجيك نعم على وزن القراءة احسن الله اليك انا لمنجوهم قرأ حمزة والكسائي باسكان النون بعد الميم المضمومة مخففة اسم فاعل انجى - 00:25:36
نعم اسم فاعل انجى. نعم. على وزني افعله. نعم. وقرأ غيرهما من القراء بفتح النون وتشديد الجيم اسم فاعل نجي. اسم فاعل نجي. نعم. نعم. على وزن فعل بالتضعيف والانجاء والتنجية معناه - 00:26:04
واحد وقوله قدرناها انها لمن الغابرين. قرأ ابو بكر عن قرأ ابو بكر عن عاصم بتخفيف في الدال وقرأ غيره بتشديدها وهما لغتان معناهما واحد. وقوله جاء ال لوط قرأ قالون والبز والبز والبز وابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد - 00:26:27
وقرأه ورش ايضا بتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا مع القصر والمد. وعن ورش ايضا تحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط والمد. وقرأه قنبل مثل قراءة ورش الا انه ليس له مع التسهيل الا القصد - 00:26:57
وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين وكل على اصله من المد وما ذكر من قراءة ورش وقنبل هو التحقيق عنه هما وان قيل غيره والعلم عند الله تعالى قوله تعالى وجاء وجاء اهل المدينة يستبشرون. سبب استبشار قوم لوط انهم ظنوا الملائكة - 00:27:17
شبابا من بني ادم فحدثتهم انفسهم بان يفعلوا بهم فاحشة اللواط. كما يشير لذلك قوله تعالى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. وقوله تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم. وقوله - 00:27:45
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات الى غير ذلك من الايات قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان فيم ان فيما اوقع من النكالب قوم لوط الايات. ان فيما - 00:28:05
اوقع من النكارب قوم لوط ايات للمتأملين في ذلك. تحصل لهم بها الموعظة والاعتبار والخوف من معصية ان ينزل بهم مثل ما مثل

ما مثل ذلك العذاب الذي الذي انزل به قوم لوط لما عصوه لما لما - 00:28:30
عصوه وكذبوا رسله وكذبوا رسوله. وبين هذا المعنى في مواضع اخر كقوله في العنكبوت ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. وقوله في الذاريات وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب - 00:28:50
اداب الاليم وقوله هنا ان في ذلك لايات للمتوسمين. وقوله في الشعراء بعد ذكر قصة قوم لوط ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. الاية كما صرح بمثل ذلك في اهلاك قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب في الشعراء وقوم في الشعراء وقوله - 00:29:10
متوسمين اصل التوسم تفعل من الوسم. وهو العلامة التي يستدل بها على مطلوب غيرها يقال توسمت فيه الخير اذا رأيت ميسمه فيه اي علامته التي تدل عليه ومنه قول عبدالله بن رواحة رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه وسلم اني توسمت فيك الخير اعرفه - 00:29:36
والله يعلم اني ثابت النظر. وقال الاخر توسمته لما رأيت لما رأيت مهابة عليه وقلت المرء من ال هاشم هذا اصل التوسم والعلماء فيه اقوال متقاربة يرجع معنىها كلها الى شيء واحد - 00:30:06
فعن قتادة للمتوسمين اي المعتبرين. وعن مجاهد للمتوسمين اي المفت المتفرق. المتفرسين. نعم المتفرسين. وعن ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك للمتوسمين اي للنار وعن مالك عن بعض اهل المدينة للمتوسمين اي للمتأملين. ولا يخفى ان الاعتبار - 00:30:26
والنظر والتفرس والتأمل معناها واحد. وكذلك قول ابن زيد ومقاتل للمتوسمين اي للمتفكرين وقول وقول ابي عبيدة للمتوسمين اي للمتبصرين. فمال فمال الجميع فمال جميع اقوالي راجع الى فما احسن. فمآل جميع الاقوال راجع الى شيء واحد. وهو ان ما وقع لقوم لوط فيه - 00:30:56
موعظة وعبرة لمن نظر في ذلك وتأمل فيه حق التأمل. واطلاق التوسم على التأمل والنظر باعتباري مشهور في كلام العرب ومنه قول زهير. وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق لعين الناظر - 00:31:26
اي المتأمل في ذلك في ذلك الحسن. وقول طريف ابن تميم العنبري اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهموا ليتوسموا. ان ينظروا ويتأملوا. وقول صاحب الدورين المنثور واخرج ابن جرير وابن المنذر وابندر - 00:31:46
واحد ان ينظر وقال صاحب الدرر المنثور الدرر الدر نعم الدر المنطق الدر المنثور واخرج ابن جرير وابن وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لايات للمتوسمين قالا للناظرين - 00:32:12
واخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن قتادة قوله لايات للمتوسمين اي للمعتبرين واخرج ابن جرير ابن المدن عن مجاهد في قوله لايات للمتوسمين. قال هم المتفرسون - 00:32:33
واخرج ابو نعيم في الحلية عن جعفر ابن محمد في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم المتفرسون اخرج البخاري في تاريخه والترمذي عن ابن وابن وابن جرير وابن ابي حاتم وابن السني وابو نعيم معنى نعم في الطب - 00:32:53
وابن مردويه والخطيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه انظروا بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين. قيل للمتفرسين. واخرج ابن جرير - 00:33:13
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فان المؤمن ينظر الله واخرج ابن جرير عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا فراسة المؤمن فانه - 00:33:33
انظروا بنور الله وينطق بتوفيق الله واخرج الحكيم والترمذي والبزار وابن السني احسنت واخرج الحكيم واخرج الحكيم الترمذي والبزار وابن السني وابو نعيم عن انس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:33:53
صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم انتهى قوله تعالى انتهى من الدر المنثور. نعم قوله تعالى وانها لبسبيل مقيم. يقول ما شاء الله نعم يا محمد - 00:34:13
نعم يا سعد الله المستعان لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي - 00:34:38
من سأل عن الدواء الشافي نعم. فصل ثم يقول قوموا على ثغر اللسان فانه الثغر الاعظم. ثم يقول نعم. هذا في الحكاية على لسان الشيطان نوصي ذرية وجنوده توجيهات اظلال الانسان - 00:35:07
وصله عن سبيل الله نعم ثم يقول ثم يقول قوموا على ثغر اللسان فانه الثغر الاعظم وهو قبالة الملك. فاجروا عليه من الكلام ما يظره ولا ينفعه الله المستعان لا حول ولا - 00:35:39
الملك والقلب اللسان هو الناطق عن الملك لانه المعبر عما في القلب. نعم وامنعوه ان يجري عليه شيء مما ينفعه من ذكر الله تعالى. اعوذ بالله ثم قال رسول الله لمعاذ الا اخبرك بملاك ذلك؟ كله؟ قلت بلى يا رسول الله - 00:35:59
قال كف عليك هذا اخذ ابليس على نفسه وقال كف عليك هذا وقال معاذ وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:36:31
وقال على مناخرهم اللسان من افضل اعضاء الانسان هو طيع لا يكل ولا يمل ولا يتألم من الكلام وسيلة عظيمة في الخير والشر هو الادب في ذكر الله وهو الاداء للكلمات الكفر والفجور - 00:36:49
والاسم والعدوان. نعم امنعوه ان يجري عليه شيء مما ينفعه من ذكر الله تعالى واستغفاره وتلاوة كتابه. ونصيحة عباده او التكلم بالعلم النافع ويكون لكم في هذا الثغر امران. امران عظيم ان لا تبالون بايهما ظفرتم. احدهما التكلم بالباطل - 00:37:24
فان المتكلم بالباطل اخ من اخوانكم ومن اكبر جندكم واعوانكم. والثاني شيطان ناطق المقولة المتكلم بالباطل شيطان ناطق عن الحق نعم والثانية السكوت عن الحق فان الساكت عن الحق اخ لكم اخ لكم اخرس كما ان الاول اخ لكم ناطق - 00:37:50
وربما كان الاخ الثاني انفع اخوانكم لكم. اما سمعتم قول الناصح المتكلم بالباطل شيطان ناطق. والسارق عن الحق شيطان اخرس الرباط الرباط على هذا الثغر ان يتكلم بحق. او يمسك عن باطل. وزينوا له التكلم بالباطل بكل طريق. وخوفوه من - 00:38:21
تكلم بالحق بكل طريق. واعلموا يا بني ان ثغر اللسان هو الذي اهلك منه بني ادم نعم هو الذي اهلك منه بني ادم. واكبهم منه على مناخرهم في النار. فكم لي من قتيل - 00:38:44
مسير وجريح اخذته من هذا الثغر واوصيكم بوصية فاحفظوها. لينطق احدكم على لسان اخيه من الانس بالكلمة. ويكون الاخر على لسان فينطق باستحسانها وتعظيمها والتعجب منها. ويطلب من اخيه اعادتها. وكونوا اعوانا على الانس - 00:39:04
بكل طريق وادخلوا عليهم من كل باب. واقعدوا لهم كل مرصد. اما سمعتم قسمي الذي اقسمت به لربهم حيث قلت فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - 00:39:28
ولا تجد اكثرهم شاكرين. اعوذ بالله من الشيطان وما تروني قد قعدت لابن ادم بطرقه كلها. فلا يفوتني فلا يفوتني من طريق الا قعدت له بطريق غيره. حتى اصيب منه حاجتي او بعضها وقد حذرهم ذلك رسولهم فقال لهم ان الشيطان قد قعد لابن ادم بطرقه كلها فقعد - 00:39:48
بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين ابائك فخالف هو اسلم فقعد له بطريق الهجرة فقال لا تهاجر وتذر ارضك وسماءك فخالفه وهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فتقتل في قسم - 00:40:17
المال وتنكح الزوجة. فهكذا فاقعدوا لهم بكل طرق الخير. فاذا اراد احدهم ان يتصدق فاقعدوا له على طريق الصدقة وقولوا له في نفسه اتخرج المال فتبقى مثل هذا السائل وتصير بمنزلته انت وهو سواء - 00:40:37
وما سمعتم ما القيت على لسان رجل سأله اخر ان يتصدق عليه وقال هي اموالنا ان اعطيناكم صرنا مثلكم واقعدوا له بطريق الحج فقولوا طريقه مخوفة مشقة يتعرض سالكها لتلف النفس والمال وهكذا فاقعدوا - 00:40:57
على سائر طرق الخير بالتنفير منها وذكر صعوبتها وافاتها ثم اقعدوا على طرق المعاصي. فحسنوها في اعين بني ادم. وزينوها في قلوبهم. واجعلوا اكبر اعوانكم على ذلك فمن ابوابهن فادخلوا عليهم فنعم العون هن لكم - 00:41:20
حبايب من النساء حبايب الشيطان يصطاد بها الرجال يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة الله على الرجال من

النساء ثم اقعدوا على ثم اقعدوا على طرق المعاصي فحسنوها في اعين بني ادم. وزينوها في قلوبهم واجعلوا اكبر اعوانكم على ذلك - 00:41:44

فمن ابوابهن فادخلوا عليهم فنعم العون هن لكم. وعرف الكفرة جنود الشيطان عرفوا هذه السياسة. فعملوا على يعني اقحام المرأة في كل شيء وتزيين خروجها وتزيين الاختلاط هذا كله من وحي الشيطان. لانه خبير بما يظل الانسان - 00:42:20

فجنود الشيطان الكفرة من اليهود والنصارى والمشركين هم ينفذون هذه الخطط الشيطانية ينفذونها ويزينونها للمسلمين. كما كما يشهد به الواقع المر الذي نعيشه الان ومن ذلك قانون الامم الملحدة المتحدة - 00:42:52

الذي يقضي بتسوية المرأة للرجل في كل شيء لتدخل في كل ميدان وتشارك الرجال في كل شيء فهذا كله منبثق من السياسة السياسة الشيطانية التي يعبر عنها ابن القيم على لسان على - 00:43:23

فلسان الشيطان نعم ثم الزموا ثغر اليدين والرجلين امنعوها ان تبطش بما يضركم او تمشي فيه. واعلموا ان اكبر عونكم على لزوم هذه الثغور مصالحة النفس الامارة فاعينوها واستعينوا بها وامدوها واستمدوا منها. وكونوا معها على حرب النفس المطمئنة - 00:43:47

فاجتهدوا في كسرها وابطال قواها ولا سبيل الى ذلك الا بقطع موادها عنها. فاذا انقطعت موادها وقويت مواد النفس الامارة واطاعت لكم واطاعت لكم اعوانها واطاعت لكم اعوانها فاستنزلوا القلب - 00:44:13

من حصنه واعزلوه عن مملكته وولوا مكانه النفس. فانها لا تأمر الا بما تهونه وتحبونه. ولا تجيئكم ما تكرهونه البتة مع انها لا تخالفكم في شيء تشيرون به عليها. بل اذا اشرتم عليها بشيء - 00:44:33

بادرت الى فعله. فان احسستم من القلب منازعة منازعة نعم منازعة الى مملكتك واردتم الامن من ذلك. فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح. فزينوها وجملوها. واروها اياها في احسن صورة - 00:44:53

عروس توجد وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتمتع بهذه العروس كما ذقت طعم الحرب وباشرت مرارة الطعن والضرب. ثم وازن بين لذة هذه المسالمة ومرارة تلك المحاربة. فدع الحرب تضع اوزارها - 00:45:13

فليست بيوم وينقضي. وانما هو وانما هو حرب متصل بالموت. وقواك تضعف عن حراب دائم واستعينوا يا يا بني تصوير للتنازع الذي بين العقل الرشيد المهدي وبين النفس الامارة بالسوء - 00:45:33

تنجذب الى كل شيء وسوء وتقود صاحبها الى الشهور والعقل الراجح بضد ذلك اذا فبين العقل الراجح والنفس الامارة بالسوء بينهما حرب وعداء واختلاف تصالحا يعني معناه ان قاد العقل للنفس الامارة بالسوء - 00:46:00

فذلك هلاك الانسان وذلك مطلع الشيطان من قياد العقل للهوى فيتبع الانسان هواه افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وهناك الهلكة نعم واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما احدهما جند الغفلة. فاغفلوا قلوب بني ادم عن الله والدار الاخرة - 00:46:32

بكل طريق اليس لكم شيء ابلغ في تحصيل غرضكم من ذلك. فان القلب اذا غفل عن الله تمكنتم منه ومن اعوانه والثاني جند الشهوات. فزينوها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم - 00:47:05

وصولوا عليهم بهذين العسكرين. فليس لكم في بني ادم ابلغ منهما. واستعينوا على الغفلة بالشهوات وعلى الشهوات بالغفلة واقرنوا بين الغافلين. ثم استعينوا بهما على الذاكر. ولا يغلب واحد خمسة. فان مع الغافلين - 00:47:22

شيطانين صاروا اربعة وشيطان الذاكر معهم. واذا رأيتم جماعة مجتمعين على ما يضركم من ذكر الله او امره ونهيه ودينه. ولم تقدروا على تفريقهم فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين. فقربوهم - 00:47:42

وشوشوا عليهم بهم. وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها. وادخلوا على كل واحد من بني ادم من باب وشهوته فساعدوه عليها وكونوا عونا له على تحصيلها. واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصابروكم ويرابطوا عليكم - 00:48:02

والثغور فاصبروا انتم والصابر ورابطوا عليهم الثغور. وانتهزوا فرصكم فيهم عند الشهوة والغضب. فلا بني ادم في اعظم من هذين

الموطنين واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب. وسلطان غضبه ضعيف مقهور. فخذوا عليه طريق الشهوة - 00:48:24

ودعوا طريق الغضب ومنهم من يكون سلطان الغضب عليه اغلب. فلا تخلوا طريق الشهوة عليه. ولا تعطلوا ثغرها فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحري الا يملكها عند الشهوة فزوجوا بين غضبه وشهوته - 00:48:49

وامزجوا احدهما بالاخر وادعوه الى الشهوة من باب الغضب والى الغضب من طريق الشهوة واعلموا ان ليس لكم في بني ادم سلاح ابلغ من هذين السلاحين. وانما اخرجت ابويهم من الجنة بالشهوة. وانما القيت العذاب - 00:49:09

بين اولادهم بالغضب فبه قطعت ارحامهم وسفكت دماءهم وبه قتل احد ابني ادم اخاه واعلموا ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم. والشهوة نار تثور من قلبه. وانما تطفأ النار - 00:49:27

والصلاة والذكر والتكبير. فاياكم ان تمكنوا ابن ادم عند غضبه وشهوته من قربان الوضوء والصلاة فان ذلك يطفئ عنه نار الغضب والشهوة. وقد امرهم نبيهم بذلك. فقال ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم - 00:49:47

تخريج اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد والحاكم وغيرهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري فذكره مطولا قال الحاكم هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي - 00:50:07

عن ابي نظرة والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي ابن زيد. فقال الذهبي معقبا ابن جدعان صالح الحديث قلت ابن جدعان الى الضعف اقرب وخاصة اذا تفرد بهذا السياق الطويل - 00:50:31

وقد جاء عن الحسن البصري وزيد ابن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا او معظلا اخرجه عبد الرزاق اما رأيتم من من احمرار عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بذلك فليتوضأ. وقال لهم انما - 00:50:45

وتطفأ النار بالماء. وقد اوصاهم الله ان يستعينوا عليكم بالصبر والصلاة. فحولوا بينهم وبين ذلك وانسوهم اياه استعينوا عليهم بالشهوة والغضب وابلغوا اسلحتكم فيهم وانكاها. الغفلة واتباع الهوى. واعظم اسلحتهم فيكم - 00:51:07

امنعوا حصونهم ذكر الله ومخالفة الهوى. فاذا رأيتم الرجل فاذا رأيتم الرجل مخالفا لهواه فاهربوا من ظله ولا تدنو منه والمقصود ان الذنوب والمعاصي سلاح ومدد يمد بها العبد اعداءه ويعينهم بها على نفسه فيقاتل - 00:51:27

بسلاح ويكون معهم على نفسه وهذا غاية الجهل وما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه ومن العجائب ان العبد يسعى بجهده في هوان نفسه. وهو يزعم انه لها مكرم. ويجتهد في حرمانها اعلى حظوظها - 00:51:47

واشرفها وهو يزعم انه يسعى في حظها ويبذل جهده في تحقيرها وتصغيرها وتدسيتها وهو يزعم انه يعليها ويكبرها. وكان بعض السلف يقول في نعم في خطبته الا رب مهين لنفسه وهو يزعم ان - 00:52:07

انه لها مكرم ومذل لنفسه وهو يزعم انه لها معز. ومصغر لنفسه وهو يزعم انه لها مكبر ومضيع لنفسه وهو يزعم انه مراع لحقها وكفى بالمرء جهلا ان يكون مع عدوه على نفسه يبلغ من - 00:52:27

بفعله ما لا يبلغه عدوه. والله المستعان فصل حسبك هذا كله درس الشيطان لابنائه ووصاياه وهم كلهم اعداء. قال الله افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم منكم عدو فهذا العدو الاول الاكبر - 00:52:47

هذا تصوير عداوته ونصائحه ووصاياه لبنيه في في اظلال بني ادم والله قبل ذلك قد اعذر وانذر وحذر حذرنا من الشيطان يا ايها الناس ان وعد الله حق لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله العروض. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو - 00:53:21

ليكونوا من اصحاب السعير هذا الكلام الذي كله مستمد من دلالات الكتاب والسنة ومن الواقع حسبك علي. نعم نعم يا محمد. الجواب الصحيح الله ييسر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:53:56

اصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى ثم هذا الثالث ان كان قديما خالقا - 00:54:38

ارى هنا خالقين قديمين. وان كان مخلوقا محدثا كان الخالق قد صار مخلوقا محدثا. ومعلوم استحالة الخالق الى خالق اخر. او الى ومعلوم ومعلوم ان استحالة الخالق الى خالق اخر الاستناد استحالة استحالة - 00:54:58
تحول ايه استحالة استحالة. نعم ومعلوما ان الاستحالة ومعلوم ان استحالة الخالق الى خالق اخر او الى مخلوق ممتنع ظاهر الامتناع ومما يوضح هذا ان ما به من الحديدة المحماة بالنار هي جوهر ثالث يجري على نارها ما - 00:55:24
فيجري على حديدها فاذا طرقت فالتطريق واقع على نارها. كما هو واقع على حديدها كذلك اذا مدت وكذلك اذا بصق عليها وكذلك اذا القيت في الماء فان كان هذا التمثيل مطابقا لزم ان يكون ما حل بالناسوت قد حل باللاهوت. فيكون رب العالمين - 00:55:54
امين هو الذي يأكل ويشرب ويبول ويتغوط. هو الذي صفع عندهم وبصق في وجهه. وجعل الشوك وعلى رأسه وضرب بالسياط وصلب ومات وتألم كما يحكى. كما يحكى مثل هذا عن اليعقوبية - 00:56:25
وهذا لازم لكل من قال بالاتحاد حتى النسطورية ان قالوا انهما متحدان بالمشيئة. بمعنى ان فتهادى عين مشيئتها هذا بخلاف ما اذا قالوا ان مشيئته موافقة لمشيئته ليست اياها ولهذا قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني - 00:56:45
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينته عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:57:23
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول رسول قد خلت من قبلها الرسل وامه صديقة. كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر كأن يؤفكون. فذكر سبحانه وتعالى انهما كانا يأكلان الطعام - 00:57:53
لان ذلك من اظهر الادلة على انهما مخلوقان مربوبان. اذ الخالق احد صمد لا يأكل قولوا ولا يشرب. وذكر مريم مع المسيح لان من النصارى من اتخذها الها اخر. فعبدها كما عبد المسيح - 00:58:23
والذين لا يقومون بهذا كثير منهم يطلب منها كلما. والذين لا يقومون بهذا كثير منهم والذين لا يقولون بهذا كثير منهم يطلب منها كل ما يطلب من من الله. حتى يقول لها - 00:58:43
حتى يقول لها اغفريني وارحميني. وغير ذلك بناء على انها تشفع في ذلك الى ابنها يقولون بمعنى ايش ؟ تشفع. ايه. في ذلك الى ابنها. هم فتارة يقولون يا والدة الاله اشفعي لنا الى الاله - 00:59:03
نعم. وتارة يسألونها الحوائج التي تطلب من الله ولا يذكرون شفاعة واخرون يعبدونها كما يعبدون المسيح. وقد ذكر وقد ذكر سعيد بن البطريق هذا عنهم. لما ذكر اجتماعهم هم عند قسطنطين وقد ذكر سعيد بن البطريق هذا عنهم لما ذكر اجتماعهم عند قسطنطين - 00:59:36
قال وكانوا مختلفي الاراء مختلف الاديان فمنهم من يقول المسيح وامه الهينم الى يا هاني من دون الله. يقول ومن فمنهم من يقول المسيح وامه الهان من دون الله كما قال الله تعالى - 01:00:05
قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذني وامي الهية من دون الله السلام عليكم وهم المريمانيون. ويسمون المريمانية. كذلك قال ابن حزم وقد قال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من - 01:00:29
دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به - 01:00:58
نعبد الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. وهو سبحانه لم يحكي هذا عن جميع ترى بل سأل المسيح سؤالا يقرع به من اتخذه وامه الهين من دون الله - 01:01:18
قال ابن البطريق ويقال للنسطورية ايضا اخبرونا عن الناس قلة اتحدت بها اللاهوت سمي مسيحا هل لم يزل مسيحيا منذ كان في بطن مريم؟ الى حين قال ابن ابن قال ابن البطريق - 01:01:48
ويقال للنسطورية ايضا اخبرونا عن الناسوت التي اتحدت بها اللاهوت وسمي مسيحا. هل لم يزل مسيحا منذ كان في بطن امه في

بطن مريم الى حين وضعته وارضعته وشب وصلب وقتل ام كان ثلاثين سنة هو واحد من الناس ثم اتحد بعد ذلك اللاهوت بالناس - 01:02:08

فكان مسيحا. فان قالوا لم يكن مسيحا وهو في بطن مريم. وانما وان انما ولدت مريم انسانا كان ثلاثين سنة. وهو واحد من الناس ثم اتحد بعد ذلك اللاهوت بالناس - 01:02:37

فكان مسيحا تركوا قولهم وكذبوا الانجيل وبولص وجميع كتب الكنيسة وخرجوا عما قالت وان قالوا ان اللاهوت اتحدت اتحد في الناسوت عند الحمل. وانه وانه وكان مسيحيا وهو محمول ومولود ومرضع الى الى ان صلب وقتل. قد اقروا ان مريم - 01:02:57

الها مسيحيا واحدا اقنوما واحدا. قد اقروا ان مريم ولدت الى الحمد لله نعم فيقال له هذا التقسيم يدل على بطلان قول النصارى الذي ابتدعه طوائفهم الثلاثة وغيرهم فان الاتحاد يزعمون انه كان من حين حملت به مريم. وانه كان ينمو قليلا قليلا. فنمو جسده - 01:03:27

للمسيح والاتحاد باطل كما قد كما قد قرر غير مرة. ولو قدر انه ممكن لظهر اثر ذلك فان الله تعالى لما كلم موسى من الشجرة ظهر من الايات والعظمة ما دل على ذلك. ولذلك - 01:04:06

كان اذا كلم موسى يظهر يظهر يظهر اياته. ولذلك كان اذا كلم يظهر ايات ذلك وكذلك ما اخبر به في التوراة وغيرها من مصاحبته لبني اسرائيل هو مما ظهر اثره. وان لم - 01:04:28

متحدا ولا حالا في شيء من ذلك. ولما تجلى من طور سينا واشرق من ساعير اعلن من جبال ثاران بما انزله من بما انزله من كتبه ظهر اثار ذلك. وان لم تكن - 01:04:53

ذات متحدة ولا حالة بثاران ولا طول سيناء باتفاق الامم. فكيف تكون ذاته متحدة بما في بما في بطن مريم او حالة فيه ولا يظهر اثر ذلك. وايضا فيقال له قد - 01:05:13

له الناسوت كان مسيحي من حين الحمل. بمعنى انه كان طاهرا مقدسا. لا بمعنى اتحاد اللاهوت به وان قالوا المسيح اسم اللاهوت والناسوت جميعا. فيقال ليس في كتب الانبياء ما يقتضي هذا والنصرية يسلمون ذلك. لكن قد يقولون ان المسيح - 01:05:33

حزم لهما كما ان كما ان الانسان اسم للروح والجسد. ثم وقد يقال لجسد الانسان الميت هذا الانسان فيقال هو في بطن مريم ام في بطن مريم امه. قبل نفخ الروح فيه هذا الجنين - 01:06:03

هذا الحمل. فكذلك اذا قيل له مسيح بدون اللاهوت. وايضا فقد تقول النساطرة باقتران الله من حين الحمل. ولا يلزم ان يكون قد ولدت الها. اذ لم يقولوا بالاتحاد بل قالوا - 01:06:23

هما جوهران اقنومان ولدت ولدت احدهما ولم تلد ولم تلد الاخر. كما تقول معهم انه صلب احدهما ولم يصلب الاخر. ومات احدهما ولم يمت الاخر اخر وتألم احدهما ولم يتألم الاخر. فكيف جوز الملكية حين الموت ان يحل الموت - 01:06:43

والصلب والاكل والشرب. وسائر الامور البشرية باحد الجوهرين دون الاخر. ولم يجوزه حين الولادة ان تلد مريم احد الجوهرين دون الاخر. وهل هذا الا من تناقضهم؟ كقولهم جميعا انه صعد الى - 01:07:13

السماء وقعد عن يمين ابيه مع قولهم ان اللهوت مع الناسوت قعد عن يمين الاب. ويقول كونوا مع ذلك ان اللاهوت القاعد عن يمين الاخر هو ذلك الاخر. هما جوهر واحد واله واحد معقول - 01:07:33

انه اله حق من اله حق. فمناقضة كثيرة. ولا ريب ان قول النسطورية ايضا ناقظ لكن لا يمكن ان نصحح ان نصحح قول الملكية دون قولهم. بل قول الملكية اعظم فسادا وتناقضا. فالنصطورية يقولون الاله لم يولد ولم يصلب. واليعقوبية يقولون - 01:07:53

ولد وصلب. والملكية يقولون ولد ولم يصلب. ومتى جاز ان يولد؟ جاز ان يموت ويصلب وان لم يجز وان لم يجز ان يصلب ويموت. لم يجز ان يولد. فتجويز احدهما ومنع الاخر تناقض - 01:08:23

ويقال الملكية انتم تقولون ان الله اذا اتحد بالناسوت عند الله المستعان اذا كان نكمل ثلاث سطور بس لانه يبدأ قال ابن البطريق ويقال نعم ويقال الملكية انتم تقولون ان اللاهوت اتحد بالناسوت عند الحمل. وكان مسيحا وهو مصفوع - 01:08:43

ومصلوب وميت ومتألم. وتقولون هذا كان بالناسوت دون اللاهوت. فهذا التناقض من جنس في تناقض النساطرة قال ابن البطريق اي نعم. احسن الله اليكم نعم يا محمد كويس هل يستطيع - 01:09:25

المفسرين في هذا الكلام يقول هل يمكن يعني ما ما ارادوا باستطاعة يعني يعني هل يمكن هل يمكن ان ينزل الله علينا كذا وكذا وهو ما يفهم ما ما يعني ما يفهم انها كفر - 01:10:01

بس ينكر عليهم ويعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى - 01:10:47

في كتابه الاسماء والصفات قال باب الفرق بين التلاوة والمتلو قال الله جل ثناؤه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وقال والطور وكتاب مسطور في رق منشور وقال جل وعلا من هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 01:11:27

وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد - 01:12:07

ان نشرك بربنا احدا القرآن الذي نتلوه كلام الله تعالى وهو متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في مسموع باسماعنا غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير بائن من - 01:12:39

وهو كما وهو كما ان الباري عز وجل معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا. غير حال في منها واما قراءتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا. وامين - 01:13:05

واما قراءتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا. من من اكتسابنا. اكتساب نعم من اجسادنا يعني سواء تقول من من فعلنا او من افعالنا طيب. نعم قال واكتسابنا او واكسابنا مخلوق لا شك فيه - 01:13:34

قال الله عز وجل وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاوته القرآن فعلا قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب قال اخبرنا ابو بكر ابو بكر اسماعيلي. قال اخبرنا ابو بكر في اليابي - 01:14:12

قال حدثنا اسحاق وعثمان قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه - 01:14:35

الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل والنهار. فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت مثل ما يعمل - 01:14:55

رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن ابي الهيثم المطوعي ببخارى. قال حدثنا محمد بن يوسف الفرابري قال - 01:15:17

ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول اما افعال العباد مخلوقة. فقد حدثنا علي ابن الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو مالك عن ربعي ابن عن ربعي بن حراش - 01:15:37

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون. قال ابو عبد الله البخاري وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون - 01:15:55

افعال العباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم او واكسابهم وكتابتهم مخلوقة قال حركاتهم واصواتهم. واكسابهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المتلول مبين المثبت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعى في القلوب. فهو كلام الله تعالى ليس بخلق - 01:16:25

قال الله عز وجل بل هو اياته بينات في صدور الذين اوتوا العلم. قال البخاري وقال اسحاق ابن فاما الاوعية فمن يشك في خلقها؟ قال الله عز وجل وكتاب مسقور في رق منشور - 01:16:59

وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. فذكر انه يحفظ ويسطر. قال قال وما يسطرون قال محمد بن اسماعيل حدثنا وروح

بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة. في قوله - 01:17:20
تعالى والطور وكتاب مستور. قال المستور المكتوب في رق منشور وهو الكتاب قال محمد بن اسماعيل حدثنا ادم قال حدثنا عن علي بن ابي نجيح عن مجاهد وكتاب مستور صحف مكتوبة في - 01:17:45
منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن عدان عن ابن المبارك قال والمداد مخلوق. فاما القرآن فليس بخالق ولا مخلوق. ولكنه كلام الله عز وجل - 01:18:05
وفيما اجازني محمد بن عبدالله روايته عنه ان ابا بكر بن اسحاق الفقيه اخبرهم ان محمد بن الفضل موسى قال حدثنا شيبا قال حدثنا يحيى ابن كثير عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:18:25
في قوله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قال لولا ان يسره على لسان الادميين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله عز وجل قال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي قال اقال حدثنا - 01:18:45
ابراهيم بن الحسين قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. قال هونا قراءته. وفي قوله وكتاب مستور يعني صحفا مكتوبة - 01:19:15
في رب منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يقول انسان ياتي كيف يستمع ما نقول ويسمع ما انزل الله فهو امن حتى يسمع كلام الله. وحتى يبلغ - 01:19:35
ثمنه من حيث جاء قال اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا اسماعيل القاضي قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان طال - 01:19:59
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ. وقد حيل بين وبين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب فراجعت الشياطين الى قومهم فقال - 01:20:23
لكم. فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب. قالوا وما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين - 01:20:43
خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة واد قرب مكة عامدا الى سوق عكاظ. وهو يصلي باصحابه صلاة - 01:21:03
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا - 01:21:33
فانزل الله وكذلك قالوا ما قال ما اخبر الله به عنهم في سورة الجن كما كما سمعنا قريبا نعم احسن الله اليكم فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم. قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن - 01:22:03
وانما اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم قول الجن رواه البخاري في الصحيح يا عم سدد ورواه مسلم عن شيبان عن ابي عوانة. قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق - 01:22:35
الفقيه قال اخبرنا ابو مسلم قال حدثنا حجاج بن هار قال حدثناه شيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت هذه الاية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى - 01:22:55
عصوته فاذا سمع ذلك المشركون سب القرآن ومن نزل به ومن جاء به قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اسمع اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا. اسمعهم بالقرآن حتى يأخذوا عنك - 01:23:19
رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهار ورواه مسلم عن محمد بن الصباح والناقد والناقد عنه هشيم ابن بشير. وفي هذا دلالة على ان القرآن مسموع باسماعنا قال واخبرنا ابو - 01:23:49
وهذا هو التحقيق الفرق بين التلاوة والمكروه التلاوة فعل المكلف فعل الانسان والكتابة والمتلو هو كلام الله ويعبر عن ذلك قوله

بعضهم الصوت صوت القائد فنحن كالصحابة سمعوا كلام الله من الرسول - 01:24:11
ثم سمعه بعض البعض وجبريل سمع كلام الله من الله وموسى سمع كلام الله من الله نعم يا محمد. اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل يقدم احد البنوك خدمة فكرتها ادخار مبلغ معين تحدده معهم - 01:24:41
اه يسحبونه منك شهريا ويحفظونه في خزنة ولا يفتح اه ولا يفتح الا بعد سنتين. السؤال نصف المبلغ الذي اضاعه يستثمرونه لي في سلع ومواد غذائية. يعني بعد السنتين يكون في الخزنة المبني - 01:25:25
الذي جمعته بالاضافة لمكاسب الاستثمار. وكذلك من ضمن ابواب الاستثمار اكتتاب اسهم مع العلم اه ان هناك برنامج استطيع فتحه لارى الية الاستثمار واين واين ذهب المال؟ ومن اين اتى؟ وهذا البنك يوفر لعملائه ميزة التأمين - 01:25:49
الامراض الكبيرة والحوادث وغيرها لا سمح الله يحدد قيمة التأمين من مبلغ الاشتراك. فمثلا اخترت ان تدخر عندهم الف ريال شهريا يقدمون لك تأمين مئة الف كلما زاد مبلغ الادخار - 01:26:18
والاشتراك زاد التأمين. والعكس صحيح حركات وابتزاز الاموال البنوك معظمها ربوية قائمة على الربا الفوائد هذه الطريقة طويلة ومشعبة ولا ادري عن يعني مضامينها على التحقيق. لكن على كل حال هذه البنوك لا يوثق بها - 01:26:39
ولا تؤمن وتأمين باطل واه حكمه عند اهل العلم انه حرام التأمين لا يجوز تأمين الاغتيال يعني تبرم معهم عقد على يعني على عقد وتأمين لا يجوز كما ذكرته فيما يظهر الغالب انه مجتمع على - 01:27:15
الحرام او انواع من الحرام فلا ينبغي للمسلم ان يدخل فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان للشخص اه شقة ملك في مدينة اقامته ولديه شقة ايجار بعقد مدة عشرة اشهر في مدينة اخرى - 01:27:47
هل اذا ذهب للمدينة التي لديه فيها شقة الايجار؟ هل له ان يترخص برخص السفر وهي القصد هو مسافر يطبق على نفسها حكم المسافر اكثر من اربعة ايام فانه يتم في محل في ذلك المكان - 01:28:25
وان كانت مدته اقل من ذلك او لم يعزم الاقامة على اكثر من ذلك ما هو مسافر ووجود شقة آآ في يعني مملوكة له او مستأجرة مدة طويلة لا تسيره مقيما - 01:28:51
يعني اذا كنت في بلد الرياض مقيم فيها ولك شقة في مكة. اذا رحت الى مكة فانت مسافر والشقة التي لك فيها لا تجعلك مقيما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:29:12
هل يلزم التصريح باسم الزوجة عند عقد النكاح حلما ان الحاضرين يعلمون المعنية بالزواج ان هل يلزم التصريح باسم الزوجة عند عقد النكاح. علما ان الحاضرين يعلمون المعنية بالزواج. لابد - 01:29:35
لابد من التصريح لانه لانه سيكتب يعني الان عقد النكاح يحرر ويكتب في للمحكمة او عند المأذون فلا بد من ان يصلح باسمها كان يعرف اسمها فيكتبها. فحصل المقصود واذا كانوا كلهم يعلمون المعينة فما المانع من التصريح باسمها - 01:30:07
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اتى الامام في التشهد الاخير هل يدخل معه في الصلاة ام انه ينتظر ويصلي جماعة اخرى بعد سلام الامام اذا كان هناك جماعة فيدخلون جميعا فاذا سلم الامام - 01:30:46
تقدم احدهم وصلى بهم صحيح ان الصلاة لا تدرك الا بركعة على الصحيح وبعض الفقهاء يقول انها تدرك بتكبيرة الاحرام مع الامام قبل السلام يرحمكم الله نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال. نعم. سم - 01:31:09
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زراعة طفل الانبوب اذا كان الزوج والزوجة كبار بالعمر هذه طريقة تحسين الاولاد لا ننصح بها ولا افتي فيها بشيء جاوبتي فيها بشيء - 01:31:46
لكني انصح بعدم الدخول فيها لانها غير مأمونة ومشتبهة نسأل الله الهداية. نعم والله الحقيقة فصلوا تصلي وتدخل معه لا حول ولا هنا والجماعة اذا كان في جماعة قلت لك - 01:32:20
ممكن يدخل الله معه ثم يصلي - 01:33:13